

باب الضاد

- ضبب - الضباب مفردها : ضبابة وهي سحابة تغطي الأرض كالدخان . والضب دابة من أنواع الزواحف .
- ضبح - الضبح : صوت أنفاس الخيل عند الجري ، وفي التنزيل : (والعاديات ضبحاً) العاديات ١ .
- ضبط - ضبط الشيء : حفظه بالحزم ، ورجل ضابط أي : حازم
- ضبع - الضبع : العضد ، تقول : أخذ بضبعيه ، أي : بعضديه . الضبع : مفترس يأكل الرمم ، قال الشاعر :
أبا خراشة ؛ أما أنت ذا نفر فإن
قومي لم تأكلهم الضبع
والذكر : ضبعان ج ضباعين مثل :
سرحان ج سراحين ، الاضطباع : أن يخرج المحرم للحج أو العمرة يمينه ، ويكون طرف الرداء تحت إبطه في الأشواط الثلاثة من الطواف .
- ضجج - ضج القوم ضجيجاً : فزعوا .
- ضجر - الضجر : القلق من الغم .

- ضجع - ضجع الرجل واضطجع : وضع جنبه على الأرض .
- ضحح - ماء ضحضاح أي : قريب القعر ، والضح : الشمس وفي الحديث (لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد الشيطان) . وجاء في المثل : رأيتك في الكن لا في الضح ، قاله جذيمة الوضاح لقصير ابن سعد اللخمي المحتال على الزباء
- ضحك منه : سخر.
- ضحل - اضمحل الشيء : تلاشى.
- ضحا - ضحوة النهار ، ارتفاع الشمس وفي التنزيل (وأنتك لا تظماً فيها ولا تضحى) طه ١١١ وقال عمر بن أبي ربيعة :
رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت
فيضحى وأما بالعشي فيخصر
وضاحية كل شيء : ناحيته البارزة ، يقال : هم ينزلون الضواحي ، والأضحية الأنعام ذبيحة عيد الأضحى.
- ضخم - الضخم : الغليظ من كل شيء والأنثى : ضخمة ج ضخمات بالتسكين

لأنه صفة ، إنما يحرك إذا كان اسماً
مثل : جفّات وتمّرات .

● ضد- الضد : المخالف وفي التنزيل (كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً)
مريم ٨٢ .

● ضرب- ضرب في الأرض : سار لابتغاء
الرزق ، وضرب الله مثلاً أي : وصف
وبين ، وفي التنزيل (أم تر كيف ضرب
الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة) إبراهيم
٢٤ . اضطرب الموج : ضرب بعضه بعضاً
اضطرب أمره : أشكل عليه الاضطراب :
خوف شديد مفاجئ يصاحبه شعور في
تفكير المضطرب بأن شراً سيحل به .

● ضرج- تخرج بالدم : تلتخ به ، وضرج
أنفه أي : أدماه .

● ضرح- الضرح : الإبعاد ، الضريح :
البعيد ، الضرح : الرجل الفاسد ،
المضرح : النسر الطويل الجناح ، المضرح :
السيد الكريم المضرحي : الأبيض من كل
شيء .

- ضرر- الضر والضرر : الإيذاء وفي التنزيل
(وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا
هو) الأنعام ١٧ ، وضرة المرأة ، امرأة
زوجها ، الضرير: الذي ذهب بصره .
- ضرس - الضرس : الأسنان الطواحن في
الفم ، مذكر ، والسن مؤنثة .
- ضرط - ضرط ، أخرج ريحاً مع صوت.
مضرط الحجارة ، لقب عمرو بن هند
لهيبته ، وكان قصيراً دميماً في وجهه
بثور من أثر الجدري ، وهو الذي قتله
عمرو بن كلثوم .
- ضرع- الضرع : لكل ذات ظلف أو خف
بمثابة الثدي للمرأة ، ضرع الشعب
ضراعة : خضع وذل للحاكم الظالم ،
تضرع إلى الله : ابتهل . وفي المثل :
الحمى أضرعتني إليك قاله عمرو بن معد
يكرب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- ضرم- الضرام : اشتعال النار ، وضرم
الرجل : اشتد جوعه أو غضبه ، وهو
الاستعمال الأرجح الضرم : الحطب ،
الضرمة : الجمرة ، الضريم : الحريق ،

- الضرم : شجر طيب الرائحة ، الضرم :
فرخ العقاب . الضرامة : شجر البطم .
- ضرى - ضرى الكلب بالصيد أي : عوده ،
والضراوة : الجرأة وضري عليه : بخل .
- ضع - ضعضع : خضع وذل وفي
الحديث (ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به
عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه) .
- ضعف - ضعف الشيء : مثله ، وضعفاه
مثلاه ، قال الخليل التضعيف ؛ أن يزداد
على أصل الشيء فيجعل مثليه وأكثر ،
وقال الأزهري : الضعف في كلام العرب :
المثل ، هذا هو الأصل ، فلو قال في
الوصية : أعطوه ضعف نصيب ولدي ،
أعطي مثليه ، ولو قال : ضعفيه : أعطي
ثلاثة أمثاله ، وعلى هذا جرى عرف
الناس واصطلاحهم . والضعف : ضد القوة
فهو ضعيف ، واستضعفه : عده ضعيفاً
وفي التنزيل (إذا لأذقناك ضعف الحياة
وضعف الممات) الإسراء ٧٥ . أي : ضعف
العذاب حياً وميتاً ، أضعفنا لك العذاب
في الدنيا والآخرة . وقع فلان في أضعاف

كتابه ، يراد التوقيع على السطور أو
الحاشية

- ضَغْث - الضَغْث : قبضة الحشيش
- ضَغْث - الضَغْث : قبضة الحشيش
مختلطة الرطب باليابس أضغاث الأحلام
الرؤيا التي لا يصح تأويلها لاختلاطها
وفي التنزيل (قالوا أضغاث أحلام وما نحن
بتأويل الأحلام بعالمين) يوسف ٤٤
- ضَغْط - ضَغْطه : زحمة إلى حائط ونحوه
والمحدثون يعدونه بالحرف (على)
فيقولون : ضَغْط عليه والضاغط الرقيب
والأمين لتضييقه على العامل والضاغط :
هو الحاكم الظالم يضغط على شعبه .
- ضَغْن - الضَغْن : الحقد .
- ضَفْر - الضَّفْر : نسج الشَّعر وغيره ،
والضفيرة : العقيفة ، تضافروا على
الشيء : تعاونوا عليه .
- ضَلَع - الضَّلَع : عظم الجنبين ، والضَّلَع
الميل والجنف والثقل ، وفي الحديث (أعوذ
بك من ضلع الدين) وتضلع الرجل :
أي : امتلأ شبعاً ورياً .

● ضل - ضل الشيء: ضاع ، ورجل ضليل
بعيد عن الرشاد لقب امرؤ القيس به ، لما
ارتحل إلى قيصر إلى قيصر، وكان معه
عمرو بن قميئة فلقب بـ(عمرو الضائع)
وفي التنزيل (إن المجرمين في ضلال
وسعر) القمر ٤٧ أي: في هلاك

● ضمخ - تضمخ بالطيب : ادهن به .

● ضمد - ضمد الجرح : شده بالعصاة .

● ضم - الضمر : الهزال وخفة اللحم

والتضمير : أن تعلق الفرس حتى يسمن

ثم تقلل ماءه وعلقه مدة ، وتركضه في

الميدان وتشد في وسطه حزاماً حتى يضم

بطنه ويصبح معداً للسباقات ، ومدة

التضمير عند العرب أربعون يوماً ،

والمضمار المكان الذي تضمر فيه الخيل .

أضمر الأمر: أخفاه ، ومنه الضمير . وهو

المحكمة الداخلية في الإنسان ، يكافئ

بالارتياح النفسي ، ويعاقب بالتأنيب .

الإضمار في الشعر هو : تسكين الحرف

الثاني مثل : متفاعلن ، تصبح : متفاعلن .

● ضم - ضم الشيء إلى الشيء : اجتمع .

- ضمن - ضمن الشيء: تكفل بأدائه والتزم به . فالنون أصلية ولا يصح أن تقول : الضمان من الضم ؛ فالضم ليس فيه نون في جذره الثلاثي .
- ضنك - الضنك : الشدة والضييق وفي التنزيل (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً) طه ١٢٤ وقال الشاعر:
والخيل قد لحقت بها في مأزق ضنك
نواحيه شديد المقدم
- ضنن - ضن بالشيء : بخل به فهو به ضنين . قال الله تعالى :
(وما هو على الغيب بضنين) التكوير ٢٤ .
- ضني - الضنى : المرض ، والضنى : الأولاد (عامية) تطلق على الذكر والمؤنث والجمع بنوعيه .
- ضهي - المضاهاة: المنافسه وفي الحديث (أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاھون خلق الله) أي: الذين يعارضون بما يعملون ، والمراد : المصورون .

- ضوءاً - الضوء : الضياء ضوء الشمس وفي التنزيل (هو الذي جعل الشمس ضياء) يونس ٥ ، وضوء النار قال الأعشى :
لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء
نار في يفاع تحرق
تُشب لمقرورين يصطليانها وبات
على النار الندى والمحلّق
- زور - التضور : الصياح من الضرب أو الجوع .
- ضوع - ضاع المسك ، يצוע : انتشرت رائحته .
- ضوي - الضوى : الهزال وفي الحديث (اغتربوا ولا تضووا) أي : تزوجوا الغريبة ، ولا تتزوجوا في العمومة .
- ضيز - الضيزى ، القسمة الجائرة وفي التنزيل (تلك إذا قسمة ضيزى) النجم ٢٢
- ضيع - ضاع يضيع ضيعاً وضياعاً : هلك ، والشيء صار مهملاً وفي المثل : الصيف ضيعت اللبن . يروى على حاله للمذكر والمؤنث والمثنى بنوعيه . والجمع بنوعيه .

● ضيف- الضيف واحد وجمع وفي التنزيل: (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين) الذاريات ٢٤. وقد يجمع على أضياف وضيوف وضيغان ، والمرأة ضيف وضيغة ، وأضاف الشيء إلى الشيء: أماله وضمه إليه .

ضيق- ضاق البيت : قل طوله وعرضه ، ضاق البيت بمن فيه ازدحم ضاق صدري: ضجر.

ومثلها : ضاق ذرعاً وضاقت أخلاقه : أصبح نكداً وضاقت يده: افتقر ، وبخل أيضاً . الضَّيِّقُ : مخففة من الضَّيِّق وفي التنزيل (ولا تك في ضيق مما يمكرون) النحل ١٢٧ أي: لا تكن في ضيق كثير ولا قليل .

ضيم - الضيم : الظلم والمستضام : المظلوم .